ياسين والنجم السحري

brahim zahoual

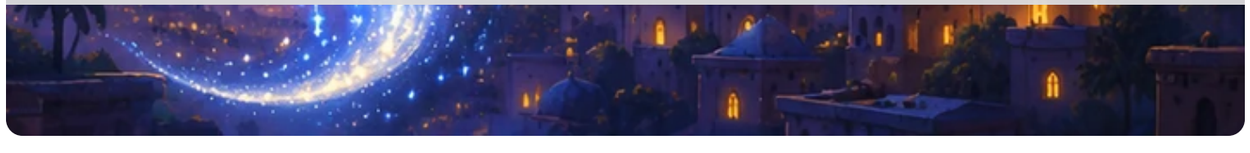

كان ياسين طفلًا مرحًا يبلغ من العمر سبع سنوات، يعيش في قرية هادئة وجميلة مليئة بالأشجار الخضراء والزهور الملونة. في ذلك اليوم المشمس، كان يلعب بسعادة أمام منزله ويراقب العصافير وهي تزقزق فوق الأغصان، ويقول في نفسه ما أجمل هذا اليوم.

عندما حل المساء وهدأ ضجيج القرية، وبينما كان ياسين ينظر من نافذته، رأى فجأة نجمًا لامعًا يسقط من السماء بسرعة كبيرة. تعجب ياسين بشدة وتساءل عن هذا الشيء المضيء الذي سقط خلف الأشجار القريبة من بيته فقرر الذهاب لاستكشافه.

ِصل ياسين إلى مكان السقوط ليجد كائنًا صغيرًا متوهجًا يشبه النجم

وله عينان واسعتان وجميلتان. وفجأة، بدأ النجم يتحدث بصوت رقيق قائلًا

ه سقط من مكانه في السماء ويحتاج للمساعدة للعودة إلى عائلته النجوم قبل

طلوع الفجر.

بتسم ياسين برقة وطمأن النجم الصغير قائلًا إنه سيساعده مهما كلف الأمر، وبدأت رحلتهما المشوقة نحو الغابة السحرية. كان النجم يضيء طريق المظلم بنوره اللطيف، بينما كانت حيوانات الغابة من أرانب وثعالب تخرج لتشجعهما في مغامرتهما.

في وسط الغابة، واجه الصديقان لغزًا سحريًا عند بوابة قديمة مصنوعة من الضوء، حيث كان عليهما حل ترتيب الرموز لفتح الطريق. فكر ياسين بذكاء وهدوء حتى استطاع حل اللغز، فانفتحت البوابة وخرجت منها فراشات مضيئة ملأت المكان بالبهجة.

بع ياسين والنجم طريقهما حتى وصلا إلى بحيرة فضية تعكس ضوء القمر، وكان عليهما عبورها للوصول إلى قمة الجبل العالي. ساعدت البجعات الجميلة ياسين والنجم في العبور، بينما كان ياسين يهمس للنجم مشجعًا إياه على الصمود.

بدأ الصديقان في تسلق قمة الجبل حيث تلمس الغيوم الأرض، وكان الهواء باردًا ومنعشًا. كلما اقتربا من القمة، كان توهج النجم يزداد قوة وجمالًا، وكأنه يستمد طاقته من اقترابه من وطنه البعيد في السماء.

حانت لحظة الوداع المؤثرة عند قمة الجبل، حيث شكر النجم ياسين من كل قلبه على شجاعته وطيبته. غمر النجم ياسين بضياء دافئ، وأخبره أنه لن ينسى أبدًا الصديق البشري الذي ساعده في العودة إلى بيته.

انطلق النجم محلقًا في السماء تاركًا خلفه ذيلًا طويلاً من الأضواء الملونة والشرارات السحرية التي زينت ليل القرية. وقف ياسين يلوح بيده بابتسامة عريضة وهو يشاهد صديقه يعود إلى مكانه المتألق بين آلاف النجوم الأخرى.

عاد ياسين إلى بيته ليجد في غرفته وهجًا صغيرًا هادئًا، فقد أهداه النجم قوة سحرية بسيطة لجلب الخير والسعادة لكل من حوله. نام ياسين وهو يشعر بالفخر، ومنذ ذلك الحين، صار ينظر للسماء كل ليلة ليحيي صديقه النجم الذي يلمع له بوضوح.